

محاضرة رقم 20

العنوان/ الستائر والستائر رول في التصميم الداخلي

مقدمة

. الستائر هي إحدى أهم عناصر الديكور الداخلي التي تؤثر في مظهر المكان ووظيفته، حيث تلعب دوراً رئيسياً في التحكم بالإضاءة، الخصوصية، والعزل الحراري. في السنوات الأخيرة، أصبحت الستائر رول من الخيارات الشائعة نظراً لتصميماتها العصرية وقدرتها على توفير راحة ومرونة أكبر. سنتعرف في هذه المحاضرة على أنواع الستائر، خصائص الستائر رول، وأهمية كل نوع في تحسين المساحات الداخلية.

مفهوم الستائر في التصميم الداخلي

الستائر هي عبارة عن قطع من القماش تُستخدم لتغطية النوافذ أو الفتحات في الجدران. توفر الستائر الحماية من أشعة الشمس المباشرة، وتساهم في الحفاظ على الخصوصية داخل المكان. علاوة على ذلك، تُعد الستائر جزءاً من الديكور الداخلي حيث تضيف لمسة جمالية على المساحات وتكمل باقي عناصر التصميم. كما يمكن استخدام الستائر لخلق تأثيرات ضوئية وجمالية تناسب الأجواء التي يرغب المصمم في إضفاءها على المكان.

أنواع الستائر في التصميم الداخلي

1. **الستائر التقليدية:** -هي الستائر التي تتكون من قماش خفيف أو ثقيل يتم تعليقها على أعمدة أو قضبان معدنية. قد تتضمن هذه الستائر أنماطاً متعددة من الأقمشة مثل الحرير، القطن، أو الأقمشة المخملية، وهي مناسبة للأماكن التي تحتاج إلى لمسة دافئة وأنيقة: تستخدم الستائر التقليدية بشكل شائع في غرف المعيشة، وغرف النوم، والصالونات الفاخرة. يتم تعليق الستائر التقليدية بشكل كامل، مما يسمح بتغطية النوافذ بأكملها من الأعلى إلى الأسفل. في غرفة معيشة أنيقة، يمكن استخدام الستائر المخملية الثقيلة لخلق جو دافئ ورومانسي.
2. **الستائر الرومانية:** -الستائر الرومانية عبارة عن قماش يتجمع في طيات متوازية عند رفع الستارة، مما يخلق مظهرًا أنيقًا ومرتبًا. يمكن التحكم في ارتفاع الستارة عن طريق حبل أو آلية رفع. تُستخدم الستائر الرومانية في أماكن تحتاج إلى مظهر مريح وأنيق في الوقت نفسه. تتوفر بتصاميم متنوعة، مما يجعلها مناسبة لغرف النوم، المطابخ، أو المكاتب. في المطبخ، يمكن استخدام ستائر رومانية من قماش خفيف بلون دافئ لتوفير إضاءة معتدلة.
3. **الستائر الشيفون:** هي ستائر مصنوعة من قماش الشيفون الشفاف الذي يسمح بدخول الضوء مع الحفاظ على الخصوصية. تعتبر الستائر الشيفون خياراً شائعاً في الأماكن التي تحتاج إلى الإضاءة الطبيعية. تُستخدم في غرف النوم أو الصالات التي تحتوي على نوافذ كبيرة، حيث توفر الإضاءة الطبيعية دون التأثير الكبير على الخصوصية. في غرفة نوم ذات نوافذ كبيرة، يمكن استخدام ستائر شيفون بيضاء لخلق مظهر ناعم ومشرق.

مفهوم الستائر رول في التصميم الداخلي: -الستائر رول هي نوع حديث من الستائر يتميز بآلية عمل بسيطة وعملية. تتميز الستائر رول بوجود قماش يتم لفه على أسطوانة مثبتة أعلى النافذة، ويمكن رفعه أو خفضه بسهولة باستخدام آلية يدوية أو آلية تعمل بالكهرباء. تُعد الستائر رول خياراً مثالياً للمساحات التي تتطلب تصميمًا عصرياً ومرتباً.

أنواع الستائر رول

1. **الستائر رول الشفافة:** -الستائر رول الشفافة مصنوعة من مواد تسمح بمرور الضوء بشكل كبير، مما يخلق جواً مشرقاً داخل المكان. ولكنها في الوقت نفسه تحافظ على الخصوصية من الخارج. تُستخدم هذه الستائر في الأماكن التي تحتاج إلى الإضاءة الطبيعية مثل الصالات أو غرف المعيشة. في غرفة معيشة ذات نوافذ كبيرة، يمكن استخدام ستائر رول شفافة لتوفير إضاءة طبيعية مع الحفاظ على الخصوصية.
2. **الستائر رول المعتمة:** -هي ستائر رول مصنوعة من مواد كثيفة أو عاكسة للضوء، مما يساعد في حجب الضوء تماماً. هذه الأنواع تُعد مثالية للأماكن التي تحتاج إلى إظلام تام مثل غرف النوم أو السينما المنزلية. تستخدم الستائر رول المعتمة في غرف النوم أو أي مساحة تحتاج إلى الظلام الكامل للحفاظ على الراحة أثناء النوم أو مشاهدة الأفلام. في غرفة نوم تحتاج إلى حماية من أشعة الشمس المباشرة، يمكن استخدام ستائر رول معتمة من اللون الأسود أو الرمادي الداكن.
3. **الستائر رول الشمسية:** - هذه الستائر رول مصممة خصيصاً للحد من دخول أشعة الشمس المباشرة إلى المكان مع السماح بالاحتفاظ بالمنظر الخارجي. تتميز هذه الستائر بأنها تحجب الأشعة فوق البنفسجية دون التأثير الكبير على الرؤية من داخل المكان. تُستخدم في المكاتب أو أي مساحة تحتاج إلى حماية من أشعة الشمس بينما تحافظ على الإضاءة الطبيعية. في مكاتب الشركات، يمكن استخدام ستائر رول شمسية لتقليل التوهج الناتج عن الشمس مع الحفاظ على الرؤية.

أهمية الستائر والستائر رول في التصميم الداخلي

1. التحكم في الضوء والخصوصية
 - تُعد الستائر والستائر رول من الأدوات الفعالة للتحكم في مستوى الضوء الطبيعي الداخل إلى المكان. كما تساهم في الحفاظ على الخصوصية داخل الفضاءات من خلال حجب الرؤية من الخارج.
2. تحسين العزل الحراري والصوتي
 - تساعد الستائر الثقيلة أو الستائر رول المعتمدة على تحسين العزل الحراري في الغرف، مما يساهم في تقليل تكاليف الطاقة. كما يمكن للستائر أن تساهم في تقليل الضوضاء من الخارج.
3. التكامل مع عناصر التصميم الداخلي
 - يمكن للستائر أن تكمل باقي عناصر التصميم الداخلي، مثل الأثاث والألوان، مما يساهم في خلق جو متوازن ومتناغم في الغرفة. الستائر تُستخدم أيضًا لخلق تباين أو انسجام مع باقي الديكور.
4. سهولة الاستخدام والصيانة
 - الستائر رول بشكل خاص تتميز بسهولة الاستخدام والصيانة، حيث يمكن سحبها ورفعها بسهولة باستخدام آلية مدمجة. كما أن تنظيفها يكون أسهل مقارنة بالستائر التقليدية.

كيفية اختيار الستائر المناسبة للمكان

1. في الغرف السكنية: يمكن استخدام الستائر التقليدية أو الستائر الشيفون للمساحات التي تحتاج إلى مظهر دافئ ومريح، بينما تُعتبر الستائر رول المعتمدة خيارًا مثاليًا لغرف النوم.
2. في المكاتب: الستائر رول الشمسية أو الشفافة هي الخيار الأمثل، حيث أنها تحجب أشعة الشمس القوية مع الحفاظ على الإضاءة الطبيعية وتوفير الخصوصية.
3. في الأماكن التجارية: الستائر رول توفر مرونة وسهولة في الاستخدام، مما يجعلها خيارًا مناسبًا للمساحات التجارية مثل المتاجر أو المكاتب.

استاذ مادة تصميم داخلي 1

الدكتور/ اسرار عباس سمندر

جامعة المستقبل كلية الفنون الجميلة/التصميم

- Ching, F. D. K. (2007). *Interior Design Illustrated*.
- Robinson, D. (2010). *Design Principles and Practices*.
- Madsen, S. (2012). *Interior Design: A Survey of the Fundamentals*.

أسئلة للنقاش:

1. كيف يمكن للستائر الرول المعتمدة أن تؤثر على تجربة النوم في غرفة النوم؟

ج: الستائر الرول المعتمدة تؤثر بشكل كبير على تجربة النوم في غرفة النوم من خلال تحسين جودة النوم عن طريق توفير الظلام التام. عندما يكون هناك تقليل لأشعة الشمس أو الضوء الخارجي، فإن ذلك يعزز من الراحة ويساعد على النوم العميق. الستائر المعتمدة أيضًا تساهم في حماية الخصوصية بشكل كامل، مما يسمح للنائم بالاسترخاء دون القلق من المراقبة أو التداخل مع الإضاءة الخارجية. إضافة إلى ذلك، يمكن للستائر المعتمدة أن تساعد في عزل الصوت، مما يقلل من التشويش الناتج عن الضوضاء الخارجية، مما يعزز بيئة هادئة ومريحة للنوم.

2. ما الفرق بين الستائر الشيفون والستائر الرول من حيث الاستخدام والمزايا؟

- الستائر الشيفون:
- الاستخدام: الستائر الشيفون تتميز بأنها شفافة وتسمح بمرور الضوء بشكل كبير. تُستخدم عادة في الأماكن التي يحتاج فيها الأشخاص إلى إضاءة طبيعية لخلق جو ناعم ومشرق، مثل غرف النوم، وغرف المعيشة، أو الصالات.
- المزايا: توفر الخصوصية الجزئية بينما تسمح بدخول الضوء الطبيعي، مما يجعل الغرفة مشرقة دون التأثير الكبير على الرؤية الخارجية. تُضفي أيضًا جوًا ناعمًا وأنيقًا يناسب الأساليب التقليدية أو الرومانسية.
- الستائر الرول:
- الاستخدام: تتميز الستائر الرول بأنها تأتي في تصميمات عصرية وسهلة الاستخدام، وتتوفر في مجموعة متنوعة من المواد مثل الشفاف أو المعتم. يمكن استخدامها في جميع أنواع الغرف، بما في ذلك غرف المعيشة والمكاتب وغرف النوم.

- **المزايا:** الستائر الرول سهلة الفتح والإغلاق بفضل آلية اللف، ويمكن تحريكها بسهولة لفتح أو إغلاق النوافذ. توفر خيارات مختلفة للعزل الحراري والضوء، بما في ذلك الستائر المعتمدة أو الشمسية. كما أنها توفر تصميمًا أنيقًا وعصريًا يناسب الأساليب الحديثة.

3. كيف يمكن دمج الستائر مع باقي عناصر التصميم الداخلي لتحقيق التوازن الجمالي؟ ج دمج الستائر مع باقي عناصر التصميم الداخلي يتطلب التنسيق بين الألوان، الأقمشة، والأنماط لتحقيق التوازن الجمالي في الفضاء. يعد جزءًا أساسيًا من خلق بيئة متوازنة وجمالية. من خلال اختيار الألوان المتناسقة، تنسيق الأقمشة بشكل مناسب، وتحديد النمط المتوافق مع باقي الديكور، يمكن للستائر أن تكون عنصرًا فعالاً في تعزيز مظهر الغرفة وجعلها أكثر راحة وجاذبية إليك بعض الطرق لتحقيق ذلك:

1. **اختيار الألوان المتناسقة:**
 - يجب أن تتناسب الستائر مع الألوان السائدة في الغرفة. على سبيل المثال، إذا كانت الجدران بألوان محايدة، يمكن اختيار ستائر بألوان دافئة أو زاهية لتضيف لمسة من الحياة. إذا كان الديكور يحتوي على ألوان قوية، يمكن اختيار ستائر بألوان هادئة لتحقيق التوازن.
2. **تنسيق الأقمشة مع الأثاث:**
 - إذا كان الأثاث في الغرفة غنيًا بنقوش أو تفاصيل معقدة، يفضل اختيار ستائر من أقمشة بسيطة أو ناعمة لتجنب التزاحم البصري. أما إذا كان الأثاث بسيطًا، يمكن اختيار ستائر مزخرفة أو من خامات فاخرة لإضافة لمسة من الفخامة.
3. **مراعاة نمط الغرفة:**
 - في الغرف ذات النمط الكلاسيكي، يمكن استخدام الستائر الثقيلة من الأقمشة مثل المخمل أو الحرير لإضافة إحساس بالرفاهية. أما في الغرف العصرية أو الحديثة، يمكن استخدام الستائر الرول البسيطة أو الشفافة لتحقيق مظهر نظيف ومنظم.
4. **إضافة عناصر تكميلية:**
 - يمكن استخدام الستائر لتكملة باقي العناصر في الغرفة مثل السجاد أو الوسائد. على سبيل المثال، إذا كانت الستائر تحتوي على نمط معين أو لون بارز، يمكن دمجها مع وسائد أو سجاد بنفس الألوان أو الأنماط لتحقيق التناغم البصري.
5. **التوازن بين الضوء والخصوصية:**
 - اختيار الستائر التي تتناسب مع متطلبات الإضاءة والخصوصية في المكان هو عنصر أساسي لتحقيق التوازن الجمالي. يمكن استخدام الستائر الشيفون في الغرف التي تحتاج إلى إضاءة طبيعية، بينما يمكن اختيار الستائر المعتمدة أو الرول في الغرف التي تحتاج إلى حماية من الضوء الخارجي..